المواطن الصالح

عتبة القراءة

ملاحظة مؤشرات النص

أ – صاحبة النص:

–اسمه الكامل: عبدالكريم بن الحسين بن ثابت

–تاريخ و مكان الازدياد: ولد عام1917 بفاس

–صفته العلمية: أديب مغربي.

–من أعماله: ديوان شعر بعنوان «ديوان الحرية» و " حديث مصباح" و'مقالات الأديب عبد الكريم بن ثابت."

–وفاته :توفي عام 1962

ب – مجال النص :مجال القيم الوطنية.

ج – نوعية النص :النص مقالة

د – العنوان :المواطن الصالح,

-تركيبيا: مركب وصفي يتكون و اسم موصوف (المواطن) و صفة (الصالح).كما أنه مركب إسنادي بتقدير المبتدإ المحذوف (هذا المواطن الصالح) أو (هو المواطن الصالح.)

–دلاليا: المواطن يدل على كل شخص يحمل صفة المواطنة أي الانتماء إلى وطن معين جغرافيا و اجتماعيا و اقتصاديا و سياسيا و ثقافيا و فكريا ،و هو متمتع بحقوق و مطالب بواجبات .أما الصالح فيدل على صفة الصلاح و الاستقامة التي يتميز بها المواطن.

ه- بداية النص و نهايته:

–البداية: تقدم معادلة مفادها أن قيمة و درجة رقي الأمة تقاس بعدد مواطنيها الصالحين.

-النهاية: تشير إلى التحذير القوي الموجه إلى كل أمة يكثر فيها أهل الدجل و الكذب على حساب المواطنين الصالحين.

بناء فرضية القراءة

بناء على العنوان و بداية النص و نهايته نفترض أن موضوع النص يتناول ارتباط رقي الأمم بعدد مواطنيها الصالحين.

القراءة التوجيهية

الايضاح اللغوي:

+صرح: بناء عال و المقصود الأسس و الركائز

+أرجة : عطرة

+يستأسد :يتخذ طبيعة الأسد

+يستنسر: يتخذ طبيعة النسر

+أناني : يحب ذاته

+يؤثر على نفسه : يفضل مصلحة الغير على مصلحته

+الأفاكون: الكذابون

+الدجاجلة: االمشعوذون

المضمون العام:

رقي الأمة و ازدهارها رهين بعدد مواطنيها الصالحين و حقيقة المواطن الصالح و شروط اهليته.

ملاحظة: التأكد من صحة الفرضية بناء على فهم النص.

القراءة التحليلية

المستوى الدالي

أ- معجم الحقلين الدلاليين :المواطن الصالح– المواطن الطالح

المواطن الطالح	المواطن الصالح
يقتصر على شؤون نفسه – لا يهتم بشؤون الآخرين – لا يضر و لا ينفع أحدا – يستأسد و يستنسر إن خلا له الميدان – يرمي دموع التماسيح – تاجر تستغرقه تجارته عن كل شيئ – فلاح لا يهتم إلا بارضه و زرعه – عالم لا يهتم إلا بنفسه – نسي الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر و خدمة الصالح العام – موظف لا يهمه إلا مرتبه الشهري – يعبد الله ليل نهار – رجل أناني يخدم ذاته....	أعمدة الأمة- يخدم مصالح الناس – يفضلها على مصالحه – ينظر إلى مصلحة الأكثرية قبل أن ينظر إلى مصلحة الأقلية – يعتبر ذاته و مصالح ذاته لا يجب الاهتمام بها قبل اعتبار مصلحة الأمة – يخدم الأمة و يتعبد – رجل يؤثر على نفسه....

ب-المعجم الغريب عن معجم مجال النص :يستأسد – يستنسر – دموع التماسيح.

المستوى الدلالي

أ-مضامين النص:

- ✓ علاقة رقي الأمة و ازدهارها بعدد مواطنيها
- ✓ التحذير من الفهم الخاطئ لمفهوم المواطن الصالح.
- ✓ المعنى الحقيقي للمواطن الصالح و شروط أهليته.
- ✓ التحذير من هلاك الأمة بتفشي الدجل و الكذب.

ب -أساليب النص:

الأسلوب	مثاله	دلالته
التوكيد	+إن المواطن الصالح... +إن من يعبد الله... +لا شك أن الله سيثيبه...	التأكيد على صفة صلاح المواطن و تمثل ذلك في عمله.
التحذير	+حذار أن تفهم.... +ويل لأمة يقل فيها المواطنون الصالحون...	تصحيح الفهم الخاطئ لمعنى المواطنين الصالحين ،و الحرص على هيمنتهم في المجتمع.
الاستفهام	+ما عدد المواطنين الصالحين؟ +ما هذه الأمة ؟و ما قيمتها؟ +من هو المواطن الصالح؟	+توضيح العلاقة بين رقي الأمة و عدد مواطنيها. +بالنظر إلى إدراجها في أول النص تضفي التشويق على الموضوع.
المقارنة	إن من يعبد الله ليل نهار رجل أناني يخدم ذاته.....أما الذي يخدم الأمة و يتعبد فهو رجل يؤثر على نفسه.	الترغيب في الجمع بين العبادة و أمور الدنيا التي تخدم الأمة.

ج- الخصائص الفنية:

✓ التكرار: تكررت في النص:

–لفظة الأمة

–عبارة " المواطن الصالح" بصيغة المفرد و "المواطنون الصالحون" بصيغة الجمع.

–اسم الفعل "حذار"

و هذه التكرارات تدل على تأكيد معاني مؤشراتها لما تحمل من دلالات تضفي قيمة على الموضوع برمته.

✓ التضاد: أمثلته:

-شؤون نفسه ≠ شؤون الآخرين

- لا ينفع ≠ لا يضر

- الأمر بالمعروف ≠ النهي عن المنكر

- الأكثرية ≠ الأقلية

- ليل ≠ نهار

- رجل أناني ≠ رجل يؤثر على نفسه

-يقل ≠ يكثر

- يخدم ذاته ≠ يخدم الأمة

-المواطنون الصالحون ≠ الدجاجلة و الأفاكون...

✓ الترادف: أمثلته:

قيمة = درجة		مصلحة = منفعة

مجد = عظمة		راقية = متقدمة

يثيب = يجازي		الدجاجلة = الأفاكون

المستوى التداولي

خطاب النص:

✓ المرسل: الكاتب عبد الكريم بن ثابت

- المرسل غليه: عامة الناس.
- الرسالة : حقيقة المواطن الصالح و شروط أهليته لرقي الأمة و ازدهارها.

مقصدية النص : يسعى الكاتب إلى تصحيح مفهوم المواطن الصالح ،و إبراز ضرورة حضوره بنسبة عالية الأمة لضمان الرقي و الازدهار.

القراءة التركيبية

إن رقي الأمة و ازدهارها رهين بعدد مواطنيها الصالحين لا شك أن المواطن الصالح كمفهوم اجتماعي ترتبط أهليته بشروط تحدد معناه على غير ما يدعيه عامة الناس تمييزا له عن المواطن غير الصالح .فنكران الذات و خدمة الصالح العام كفيلان بما يرتبط بهما من سلوكيات و صفات أخرى بوضع الأمة على قاطرة التقدم و النهضة ،بعيدا عن كل مظاهر التخلف و الجاهلية من أنانية مفرطة و دجل و كذب...